

مُصَنَّفِي كَرِيدِي

سيرة أمير المؤمنين



الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى أصحابه ومن والاه ورضي الله تعالى عن كوكب العرفان سيدي محمد النبيران قدس سره العزيز وبعد...

بعد طوافك أبي القاري على هذه المحلة الغرابة أجبنا أن نرجم زلفك بشيء من اللطائف **والتيك منا** فخر أخصت على مائة عند أمير الأحرار وعليها هدي مشوي فجعل أخصت بأصل من لحم الجدي بسرعة وشراقة فقال له الأمير أراك تأكل من الجدي وطأن أمه نضحك فقال أخصت وأراك تطف عليه وطأن أمه أخصتك.

رهل أخصت على قوم يأطون فقال لهم ما زانا تأطون فقالوا له من كراعتهم لأن يأكل معهم نأكل سماً فجلس على المائدة ومديده إلى الطعام أريد أن أصل معكم فوالله لا أغير في الحياة بعد لم هي إلى الخليفة المأمون برهل ارعى الضورة فقال له المأمون أمرسل أنت قال أما الآن فإني قصيد فقال المأمون أخصون أنت قال الرهل أو تر كعوني أرتعب إلى أهد من ساعة بصفت قيد عوني و هبستوني.

هي إلى الخليفة المأمون برهل ارعى الضورة وعنده يحيى بن ألكثم فقال له المأمون نريد منك معجزة حتى نؤمن بك قال الرهل فما زان تريدون قال المأمون مثل إبراهيم نلقيك فينا رقتلون عليك برأوساً قال الرهل أريد أخص من ذلك فقال المأمون فمثل صوحى تلقي عصا فتأطون هبه تسما قال الرهل أريد أخص من ذلك فقال المأمون فمثل عيسى تحيي الموتى فقال الرهل الآن أخصن عنق يحيى بن ألكثم ثم أجه لك فضحك المأمون ويحيى بن ألكثم وقال أمانك وصدقك بلا معجزة.



صحا صيار بقوسه سرهما فأصحاب السهم عيناً صحيفة لرهل أثور فقال الأثور أيضاً وأسى الملك لله صلى أعرابي خلف الإمام مع جماعة فقرا الإمام أو أفرسورة تبارك حتى وصل إلى قوله تعالى أأيتم إن اطلبني الله ومن معي فقال الأعرابي أطلبك الله وهدك فما زيب الذين معك